الآداب والفضايل ورزقه الله استقامة اللسان بحيث
انه لاينطق بالقراة والشعر الامعربا والحال انه لم تعرف
له قراة في النحو وقد سمعته يقول ان والده دعا
له بذلك بعد ان شكى عليه انه قليل المعرفة
للنحو فقال له ستكون تنطق بذلك معربا فاجاب الله
له وله من حسن الاخلاق والتواضع وسلامة
الصدر والملازمة على الاذكار ما لا يوصف فلا
تلقاه الا ذاكر الله ملازما للاوراد من انواع الذكر
لاسيما الورد المسما بالنقب الاهدلي فان اقل
ورده منه كل يوم خمسة الاف لا يتركه سفرا
ولا حضرا يبتدي ذلك من اول الظهر ويختمه بعدما
يمضي من الليل ما شا الله مع ما في خلال ذلك من
الاتيان ببقية الاذكار من وظائف اذكار الليل
والنهار فما يزال لسانه رطبا من ذكر الله وقد
تلقى النقب الاهدلي بالاجازة من والده عن السيد
محمد بن عبد الباري مرفوعا بالسند الى الشيخ ابي
الغيث بن جميل عن سيدي علي بن عمر الاهدل وله
اتصال بالسادات الكرام اهل المراوعة وهم
عليه اقبال عظيم ومحبة شديدة لاسيما سيدي
القطب احمد بن محمد صاحب المقام بالمراوعة في
وقته وكذلك سيدي القطب يحيى بن ابي القاسم
صاحب

صاحب المقام بالمنيرة فانه كان له به اعتنا تام وبينهما
مودة اكيدة وسرى ذلك بينه وبين ولد سيدي
القطب محمد بن يحيى صاحب المقام الآن ولا شك ان
لعناية المشايخ تاثيرا عظيما كما ان له فيهم محبة
عظيمة وشغفا زائدا لا يطيب له المقام الا لديهم
والمكث والمحادثة والمؤانسة الا عندهم وله
مكاشفات واشارات وفيه دعابة ظاهر بعضها
الخلاعة والله اعلم بحقيقة الحال فلعل ذلك
من باب التستر كما هو داب كثير من الصالحين نفع الله
بهم وله في قلوب الخلق محبة عظيمة لاسيما
اهل الوادي مور فلهم فيه اعتقاد عظيم مع المواساة
له بالعطاء الجزيل وغالب معيشته من ذلك وهو
الآن موجود وسنه خمسة وسبعون سنة ممتع
بحواسه ملازم للاذكار وتلاوة القرآن لا يفتر
عافاه الله ونفع به وله من الولد ثمانية محمد وعبد الله
وعلي ويحيى واحمد ومحمد وابراهيم وقاسم فاما محمد فكانت
ولادته في جمادى الاخرة عام ثلاثة وثمانين
ومائتين والف وقرا القرآن على ابن عمه ابرهيم بن
عبد الله دوم ومن الفقه ما لابد منه ثم انتمى الى الجد
المغاربة الذين يعرفون علم الحروف وملك الخدام من الجن
فصحبه وتعلم منه والحكم والقوة جنانه وثباته

Copyright © King Saud University